

¹ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ² فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ، مَاذَا تَعْمَلُ بَتَابُوتِ الرَّبِّ. أُخْبِرُونَا بِمَاذَا تُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ. ³ فَقَالُوا، إِذَا أُرْسِلْتُمْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُرْسِلُوهُ قَارِعًا، بَلْ رُدُّوهُ لَهْ قُزْبَانَ إِيْم. حِينَئِذٍ تَسْفُونَ وَتَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْفَعُ يَدُهُ عَنْكُمْ. ⁴ فَقَالُوا، وَمَا هُوَ قُزْبَانُ الْإِيْم الَّذِي تَرُدُّهُ لَهُ. فَقَالُوا، حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الصَّرِيَّةَ وَاجِدَهُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. ⁵ وَاصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنِ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ⁶ وَلِمَاذَا تُغْلِطُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلَطَ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ. أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَفُوهُمْ قَدْ هَبُوا. ⁷ فَلَا تَنْ خُذُوا وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاجِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِهَمَّا نِيْرٌ، وَارِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَارْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. ⁸ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَصُغُوا أَمْتِعةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّوْنَهَا لَهُ قُزْبَانَ إِيْم فِي ضُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِفُوهُ قَبْدَهُ. ⁹ وَأَنْظُرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نُحْمِهِ إِلَى بَيْتِشَمْسٍ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَتَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَضُرْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا. ¹⁰ فَقَعَلَ الرِّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الضُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَاثِيلِ بَوَاسِيرِهِمْ. ¹² فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتِشَمْسٍ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاجِدَةٍ وَتَجَارَانِ وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُحْمٍ بَيْتِشَمْسٍ. ¹³ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسٍ يَخْضُدُونَ خِصَادَ الْجَنْطَةِ فِي الْوَادِي. فَارْفَعُوا أَصْوَاهَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَقَرَّحُوا بِرُؤْيَيْهِ. ¹⁴ فَأَتَتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتِشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ. فَسَقَفُوا حَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَضَعُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُخْرَقَةً لِلرَّبِّ. ¹⁵ فَأَنْزَلَ الْلاَوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالضُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتِعةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَضَعَدَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسٍ مُخْرَقَاتٍ وَدَبَّحُوا دَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. ¹⁶ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَارْجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹⁷ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ

¹ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ² فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ، مَاذَا تَعْمَلُ بَتَابُوتِ الرَّبِّ. أُخْبِرُونَا بِمَاذَا تُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ. ³ فَقَالُوا، إِذَا أُرْسِلْتُمْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تُرْسِلُوهُ قَارِعًا، بَلْ رُدُّوهُ لَهْ قُزْبَانَ إِيْم. حِينَئِذٍ تَسْفُونَ وَتَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْفَعُ يَدُهُ عَنْكُمْ. ⁴ فَقَالُوا، وَمَا هُوَ قُزْبَانُ الْإِيْم الَّذِي تَرُدُّهُ لَهُ. فَقَالُوا، حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الصَّرِيَّةَ وَاجِدَهُ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. ⁵ وَاصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنِ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ⁶ وَلِمَاذَا تُغْلِطُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلَطَ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ. أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَفُوهُمْ قَدْ هَبُوا. ⁷ فَلَا تَنْ خُذُوا وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاجِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ لِهَمَّا نِيْرٌ، وَارِطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَارْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. ⁸ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَصُغُوا أَمْتِعةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّوْنَهَا لَهُ قُزْبَانَ إِيْم فِي ضُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَطْلِفُوهُ قَبْدَهُ. ⁹ وَأَنْظُرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نُحْمِهِ إِلَى بَيْتِشَمْسٍ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَتَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَضُرْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا. ¹⁰ فَقَعَلَ الرِّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الضُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَاثِيلِ بَوَاسِيرِهِمْ. ¹² فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتِشَمْسٍ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاجِدَةٍ وَتَجَارَانِ وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُحْمٍ بَيْتِشَمْسٍ. ¹³ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسٍ يَخْضُدُونَ خِصَادَ الْجَنْطَةِ فِي الْوَادِي. فَارْفَعُوا أَصْوَاهَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَقَرَّحُوا بِرُؤْيَيْهِ. ¹⁴ فَأَتَتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتِشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ. فَسَقَفُوا حَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَضَعُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُخْرَقَةً لِلرَّبِّ. ¹⁵ فَأَنْزَلَ الْلاَوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالضُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتِعةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَضَعَدَ أَهْلُ بَيْتِشَمْسٍ مُخْرَقَاتٍ وَدَبَّحُوا دَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. ¹⁶ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَارْجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹⁷ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ

الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ قُزَيَانَ إِنْهُمْ لِلرَّبِّ، وَاجِدْ
لَأَشْدُودَ، وَوَاجِدْ لِعَزَّةَ، وَوَاجِدْ لَأَشْقَلُونَ، وَوَاجِدْ لِحَتَّ،
وَوَاجِدْ لِعَقْرُونَ.¹⁸ وَفِيرَانُ الذَّهَبِ يَعِدِدُ جَمِيعَ مُدُنِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ
إِلَى قَرْيَةِ الصَّخْرَاءِ. وَشَاهِدُ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلٍ
يَهُوشَعَ الْبَيْتَشْمُسِيِّ.¹⁹ وَصَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ لَأَنَّهُمْ
بَطَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَصَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ
أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَتَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ صَرَبَ
الشَّعْبَ صَرْبَةً عَظِيمَةً.²⁰ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ، مَنْ يَقْدِرُ
أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا، وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ
عَنَّا.²¹ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ قَائِلِينَ، قَدْ
رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ.

الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ قُزَيَانَ إِنْهُمْ لِلرَّبِّ، وَاجِدْ
لَأَشْدُودَ، وَوَاجِدْ لِعَزَّةَ، وَوَاجِدْ لَأَشْقَلُونَ، وَوَاجِدْ لِحَتَّ،
وَوَاجِدْ لِعَقْرُونَ.¹⁸ وَفِيرَانُ الذَّهَبِ يَعِدِدُ جَمِيعَ مُدُنِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ
إِلَى قَرْيَةِ الصَّخْرَاءِ. وَشَاهِدُ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلٍ
يَهُوشَعَ الْبَيْتَشْمُسِيِّ.¹⁹ وَصَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ لَأَنَّهُمْ
بَطَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَصَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ
أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَتَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ صَرَبَ
الشَّعْبَ صَرْبَةً عَظِيمَةً.²⁰ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ، مَنْ يَقْدِرُ
أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا، وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ
عَنَّا.²¹ وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ قَائِلِينَ، قَدْ
رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ.